



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الإمام الأمام الإمام

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الجزء
٢

مجلة علمية فصلية محكمة
اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق)
أ.د. سلمان عباس عبد ا.د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريقي عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزبيدي

مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقييمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحولات المُستقبلية»، في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلِيَّة

الإمام الأعظم أبي حنيفة عنه السلام

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذِّكَاؤُ الْإِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةُ شَرْعِيَّةٍ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧ هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
- أ.د. نور سعد محسن عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكّي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عباس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

عضواً	أ.د. طارق سعود خليل	٢٢
عضواً	أ.د. أحمد نصيف جاسم	٢٣
عضواً	أ.د. باسم عبد الله عبيد	٢٤
عضواً	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	٢٥
عضواً	أ.م.د. باسم محمد علي	٢٦
عضواً	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	٢٧
عضواً	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	٢٨
عضواً	أ.م.د. زكريا صالح سيف	٢٩
عضواً	أ.م.د. عمار عيسى عمر	٣٠
عضواً	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	٣١
عضواً	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	٣٢
عضواً	أ.م.د. مي حسن سريسيح	٣٣
عضواً	أ.م.د. ضياء الدين عبد الله محمد	٣٤
عضواً	أ.م.د. أحمد صديق إبراهيم	٣٥
عضواً	أ.م.د. قصي مساهر محمد	٣٦
عضواً	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	٣٧
عضواً	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	٣٨
عضواً	أ.م.د. عمر ياسين علي	٣٩
عضواً	أ.م.د. عمر حسين علوان	٤٠
عضواً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	٤١
عضواً	أ.م.د. طه أحمد حميد	٤٢
عضواً	أ.م.د. حسين نوار حسين	٤٣
عضواً	أ.م.د. مثنى علوان عبد	٤٤
عضواً	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	٤٥
عضواً	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	٤٦

عضواً	م.د. بشار إبراهيم حميد	٤٧
عضواً	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	٤٨

اللجنة التحضيرية

التخصص	الاسم	ت
رئيساً	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	١
عضواً	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	٢
عضواً	أ.د. محمود جاسم معيدي	٣
عضواً	أ.م.د. عاصف دحام سالم	٤
عضواً	أ.م.د. علي داود خلف	٥
عضواً	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	٦
عضواً	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	٧
عضواً	أ.م.د. أحمد شاکر رشيد	٨
عضواً	أ.م. معن نواف عبود	٩
عضواً	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	١٠
عضواً	أ.م.د. عمر حسن رشيد	١١
عضواً	أ.م.د. نزار صالح عبد	١٢
عضواً	م.علي اياد إبراهيم	١٣
عضواً	م.م. إبراهيم سمير موسى	١٤
عضواً	م.م. محمد حميد خضير	١٥
عضواً	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	١٦

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674



مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٥ م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.
٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
- أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
- ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
- ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
- د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.
٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).
٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر (المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).
٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/issues/224>
٩. ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.
١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.
١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدمة من باحثين من خارج العراق.
١٨. يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.
١٩. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
٢٠. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
- ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman))
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانية والتطبيقية
تحت شعار: «الدكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي
في ضوء التحديات المستقبلية»

الحمد لله الذي جعل العقل أمانةً، والعلم رسالةً، وسخر للإنسان من أدوات المعرفة ما يُعينه على الفهم والاستخلاف، فأقام به ميزان التفكير، وضبط به حركة التطور، فلا تنفصل التقنية عن القيم، ولا يتقدم المنجز على الإنسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، إمام العلماء، ومعلم الإنسانية، الذي قرن العلم بالهداية، وربط المعرفة بالأخلاق، فكان هديته ميزان الرشد، ومنهجه سبيل الاتزان، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه القويم إلى يوم الدين، وبعد... ففي ختام أعمال هذا المحفل العلمي المبارك، ومن بغداد السلام، حاضرة العلم، وموئل الحضارة، ومهد التلاحم المعرفي عبر العصور، وفي رحاب العراق الذي ما زال، رغم التحديات، يحمل في ذاكرته رسالة القلم والكتاب، اختتمت كلياته الإمام الأعظم الجامعة أعمال مؤتمرها العلمي الدولي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الدكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية»، والذي عقد يوم الأحد السابع من شهر رجب، لسنة سبع وأربعين وأربعمئة وألف للهجرة النبوية الشريفة، الموافق الثامن والعشرين من شهر كانون الأول، لسنة خمس وعشرين وألفين للميلاد، برعاية كريمة من لدن معالي رئيس ديوان الوقف السني، الأستاذ الدكتور عامر شاكر عبد الجبائي، وإشراف الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، وفق رؤية أكاديمية واضحة انتهجها منذ تسنمه عمادة الكلية، تقوم على ضرورة التحول الرقمي بوصفه خياراً استراتيجياً لمواكبة الحداثة العلمية، وتسريع الإنجاز المؤسسي، وتوظيف التقنيات الذكية في خدمة التعليم والبحث العلمي، ضمن إطار قيمي رصين يوازن بين الأصالة والمعاصرة، وبمشاركة نخبة مباركة من العلماء والباحثين والأكاديميين من داخل العراق وخارجه، حضوراً ومشاركة علمية عن بُعد.

وقد قدمت إلى اللجنة العلمية عشرات البحوث، قبل منها للمشاركة واحد وأربعون بحثاً محلياً، وتسعة أبحاث دولية، توزعت برامجها على جلسات عدة، وتشرفنا باستضافة عدد

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

مِنَ الضُّيُوفِ الْأَكْرَامِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالْجِدِّيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعُمُقِ الطَّرْحِ، وَرِصَانَةِ النَّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرُّؤْيَى.

أَيُّهَا الْحُضُورُ الْكَرِيمُ، السَّادَةُ الْبَاحِثُونَ الْفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ فِي مِيدَانِ التَّقْنِيَّاتِ الذِّكِّيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنْ الْكُلِّيَّةِ بِضُرُورَةِ مُقَابَرَةِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ مُقَابَرَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهَرُ بِالْمُنْجَرِ التَّقْنِيِّ دُونَ وَعْيِ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهِ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ الْعِلْمِ، وَمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِ عَنِ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ الْمُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ الْمُتَنَوِّعَةَ أَثَرَ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالْقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالْإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الْوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ الْمَعْرِفَةِ، وَمُحَدِّدَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحْزِينِ الْخَوَارِزْمِيِّ، وَتَرْيِيفِ الْوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ الْمَشَارَكَاتِ وَالْجَلَسَاتِ الْبَحْثِيَّةِ، وَالنَّقَاشَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَفِيضَةِ وَالبِنَاءِ، خَلَصَ الْمُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوَصِيَّاتِ، كَانَتْ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالْأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيُصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الْإِسْتِعْمَالَ الْمَسْئُولَ لِلتَّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعَزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تَقْنِيَّاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، لِضَمَانِ مُقَابَرَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالْقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضُرُورَةِ التَّحَقُّقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النَّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الْإِعْتِمَادِ الْكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيسِ وَتَدْقِيقِ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنظِّمُ الْعِلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي الْمَجْتَمَعِ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ التَّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى الْمَخَاطِرِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ غَيْرِ الْمُنْضَبِطِ لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الْإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ الْعَامِّ، مَعَ وَضْعِ آليَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

سادساً: تشجيع الجامعات والمؤسسات البحثية على إطلاق مشاريع ودراسات تُعنى باستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي وآثاره المجتمعية والحضارية.

سابعاً: دعم البحوث المشتركة بين علماء الشريعة وخبراء التقنية لتطوير أنظمة تجسد قيم الشرع، وتخدم قضايا العصر، وإنشاء لجان شرعية متخصصة لمواكبة المستجدات التقنية، وإصدار الفتاوى والتوصيات اللازمة.

ثامناً: التأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية في نشر الوعي الرقمي، وبناء ثقافة نقدية رشيدة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

تاسعاً: إدماج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي في المناهج الشرعية والتقنية، لإعداد جيل يجمع بين الإيمان والخبرة، ويكون قادراً على مواجهة تحديات العصر بوعي وحكمة.

وفي الختام، تتقدم كلية الإمام الأعظم الجامعة، ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين والمشاركين في المؤتمر، وإلى كل من حضر وأسهم، وإلى اللجان العلمية والتحضيرية والإدارية والإعلامية، والأقسام الساندة التي بذلت جهوداً متميزة لإنجاح هذا المحفل العلمي، سائلين الله تعالى أن يجعل مخرجاته علماً نافعا، ورأياً سديداً، وخطوة راسخة في سبيل ترشيد التقنية بالقيم، وتسخير العلم لخدمة الإنسان، لا أداة إفساد أو طغيان.

هذا والحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه العلماء الأعلام، وأختتم هذا البيان بالسلام ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمُؤْتَمَرِ الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ

بِرْحَابِ كَلِيَّةِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وهده بنورِ العقلِ حينما أظلم، وفتح له آفاقَ الذكاءِ والتعلّم، فجعل من الآلة خادماً، ومن الفكر قائداً، ومن العلم سلماً للفهم والشُّؤدد، والصلاة والسلام على من جاء بالعلم والهدى، ودلّ البشرية على سُبُل الرُّقى والافتداء، سيّدنا محمد، المعلّم الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياقٍ معرفي يشهد تحولات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكّر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: (الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)؛ ليكون منبراً علمياً للحوار الرصين، ومجالاً لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهم أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلف آثاراً سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطوراً تقنياً فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومسارٌ جديدٌ في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلاً معرفياً،

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
وتأملًا فلسفيًا، وتأطيرًا شرعيًا وأخلاقيًا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.
فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسرٍ معرفيٍّ يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلةً لخدمة الإنسان، لا أداةً لتغييبه أو إخضاعه.
نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشاتٍ جادةً، ومقترحاتٍ نافعةً، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبات.

أهداف المؤتمر:

1. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.
2. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.
3. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.
٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.
٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.
٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربية والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانيات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين حسين زيدان ٢١
٢. توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصيلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الألوسي ٦٣
٣. توظيفُ الذكاءِ الاصطناعي في القراءاتِ العَشْر (دراسةٌ في البنية والتركيب والسِّياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان ١٤١
٦. الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الاصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الاصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي ٢٤٣

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)
١٠. توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية).. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أنموذجا» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الاصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجًا ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غركان ٣٣٣
- أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعية... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة
فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الاصطناعي «دراسة تأصيلية
معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السِّياق القرآني ودلالات الألفاظ بإستخدام الذكاء الاصطناعي ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين ٤٤١
- أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشرعية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (دراسة أصولية مقاصدية) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسة نقدية باستخدام تقنية
Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرايشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية..... ٥٤٥

مجلة كلية الإمام الأعظم العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)	
م. عبد المنعم شاكر عبد الله.....	٥٤٥
٢١. تحديات الذكاء الاصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط.....	٥٦٥
م.د. سارة جبير أحمد.....	٥٦٥
أ.م.د. حميد يونس حميد.....	٥٦٥
٢٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط	
السند والتمن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية.....	٥٩١
م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي.....	٥٩١
٢٣. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية.....	٦١٣
م.م. حسان خالد ولي.....	٦١٣
٢٤. فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس	
المتوسطة.....	٦٤٥
م.م. حميد محمد عبدالله صكر.....	٦٤٥
م.م. نور سعد حميد الضاري.....	٦٤٥
٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الاصطناعي (دراسة فقهية معاصرة).....	٦٧٣
م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب.....	٦٧٣
٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد	
النصي).....	٦٩٧
م.م. عبير جمعان عايف.....	٦٩٧
٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة	
تحليلية).....	٧١٥
م.م. محمد حسين علي وريد.....	٧١٥
٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة.....	٧٤١
م.م. هند عبد القادر خلف.....	٧٤١
29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar	
in a Sieve.....	767
Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah.....	767
30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis	

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) _____

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789

31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives
of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

توظيف الذكاء الاصطناعي
في الكشف عن مقاصد القرآن
(دراسة نقدية باستخدام تقنية
Microsoft Copilot)

Employing Artificial Intelligence in
Uncovering the objectives of the Quran
(A Critical Study Using Microsoft Copilot Technology)

إعداد الباحثة

رغد أنس طرابيشي

Raghad Anas Tarabishi

طالبة دكتوراه في كلية الشريعة، جامعة دمشق.

Faculty of Sharia - University of Damascus (Syria)

raghooda970@gmail.com

الملخص

تقوم فكرة البحث على توظيف الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية، وهدف البحث إلى بيان مدى دقة وملاءمة استخدام تقنية Copilot في الكشف عن مقاصد القرآن، وتجلى ذلك في أهدافٍ عدّة، هي: تحديد مفاهيم البحث الأساسية، وبيان آلية توظيف تقنية Copilot في الكشف عن مقاصد القرآن العليا، ثم إيضاح مدى صحتها، وبيان آلية توظيف تقنية Copilot في الكشف عن مقاصد الموضوعات القرآنية، ومقاصد السور والآيات، ثم إيضاح مدى صحة ذلك، واعتمد البحث المنهج التحليلي والنقدي؛ إذ جمعت المعلومات من تقنية Copilot، ثم حللت هذه المعلومات، ونقدتها بالمقارنة مع الكتب التفسيرية المعتمدة، وتوصل البحث إلى نتائج عدّة، أهمها: إن تقنية Copilot هي أداة مساعدة فقط، لا يمكنها أن تكون بديلاً عن البحث العلمي، ولا بد أن تخضع التحليلات التي تقدمها Copilot، والاستنتاجات لمراجعة وتدقيقٍ.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الاصطناعي، تقنية Microsoft Copilot، مقاصد القرآن، نقد).

Abstract:

The research idea is based on employing artificial intelligence in Islamic sciences. The aim of the study is to demonstrate the accuracy and suitability of using Copilot technology to uncover the objectives of the Quran. This was reflected in several objectives: defining the basic concepts of the research, explaining the mechanism of employing Copilot technology to uncover the higher objectives of the Quran, then clarifying its accuracy; explaining the mechanism of employing Copilot technology to uncover the thematic objectives of the Quran, and the objectives of the surahs and verses, then clarifying their accuracy. The research relied on an analytical and critical methodology; information was collected from Copilot technology, then analyzed and critiqued by comparison with authoritative exegesis books. The research reached several conclusions, the most important of which is that Copilot technology is only an auxiliary tool and cannot replace scientific research. The analyses and conclusions provided by Copilot must be subject to review and verification.

Keywords: Artificial Intelligence, Microsoft Copilot Technology, objectives of the Quran, Critique.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من أرسل رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعدُ:

فيشهد العالم تطوُّراتٍ متسارعةً، وغير مسبوقَةٍ في مختلف العلوم والتَّقنيَّات، ومن أبرز هذه التطوُّرات ما يتعلق بتقنيَّات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI)، التي نمت نموًّا هائلًا ومتسارعًا، ولم تعد تقتصر هذه التَّقنيَّات على المجالات الهندسية والصناعية، بل طالت نواحي الحياة بأسرها، وشملت مجالات المعرفة كافةً، بما في ذلك العلوم الشرعية، وزاد الاعتماد على هذه التَّقنيَّات، وأضحى أثرها واضحًا على المجالات المختلفة، ممَّا جعل البحث عن إمكانية توظيفها واستثمارها في العلوم الشرعية من القضايا الملحة، التي تحتاج إلى كشفٍ وبيانٍ، وتوضيحٍ لجوانبها الإيجابية والسلبية؛ لذا جاء هذا البحث ليتناول: توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسةً نقديَّةً باستخدام تقنية (Microsoft Copilot

إشكالية البحث: شهد العصر الحالي اهتمامًا كبيرًا في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالاتٍ متنوعَةٍ، بما في ذلك العلوم الشرعية، من هنا نشأت إشكالية البحث، المتمثلة في مدى إمكانية دمج هذه التقنيات الحديثة مع المنهجية الأصيلة للعلوم الشرعية. أسئلة البحث: جاء هذا البحث للإجابة عن تساؤلٍ محوريٍّ، مفاده: ما مدى دقَّة وملاءمة توظيف تقنيَّة Copilot في الكشف عن مقاصد القرآن؟

وتفرَّع عنه تساؤلاتٌ عدَّة، أهمُّها:

ما معنى كلٍّ من: الذكاء الاصطناعي، تقنيَّة Copilot، مقاصد القرآن؟

ما آلية تقنيَّة Copilot في بيان مقاصد القرآن العليا؟ وما مدى صحة ذلك؟

كيف تسهم تقنيَّة Copilot في بيان مقاصد الموضوعات القرآنية؟ وما مدى صحة ذلك؟

كيف تسهم تقنيَّة Copilot في الكشف عن مقاصد السور؟ وما صحة ذلك؟

ما آلية تقنيَّة Copilot في الكشف عن مقاصد الآيات؟ وما مدى صحة ذلك؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى بيان مدى دقَّة وملاءمة استخدام تقنيَّة Copilot في

الكشف عن مقاصد القرآن، وتجلَّى ذلك في أهدافٍ عدَّة، هي:

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
تحديد مفاهيم البحث الأساسية، وهي: الذكاء الاصطناعي، تقنية Copilot، مقاصد القرآن.

بيان آلية توظيف تقنية Copilot في الكشف عن مقاصد القرآن العليا، ثم إيضاح مدى صحتها، وبيان آلية توظيف تقنية Copilot في الكشف عن مقاصد الموضوعات القرآنية، ومقاصد السور، ومقاصد الآيات، ثم إيضاح مدى صحة ذلك، بالمقارنة مع الكتب الأصلية المعتمدة.

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في أنه:

يقدم تقويماً لإمكانية توظيف تقنية Microsoft Copilot في الكشف عن مقاصد القرآن؛ فيحدد نقاط القوة والقصور، من خلال نماذج تطبيقية متعددة. يساهم في تطوير تقنية Microsoft Copilot؛ إذ يحدد جوانب القصور فيها؛ فيوجه الجهود إلى تطويرها.

يجمع بين علمي الحاسوب وتفسير القرآن الكريم؛ فيفتح آفاقاً جديدةً، ويواكب التطورات العلمية، التي أصبحت ضرورةً ملحةً.

منهج البحث: اعتمدت في البحث المنهج التحليلي والنقدي؛ إذ جمعت المعلومات من تقنية Copilot، ثم حللت هذه المعلومات، ونقدتها بالمقارنة مع الكتب المعتمدة.

تقسيمات البحث: وقد قسمت البحث إلى مقدمة، ومطلب تمهيدي، وأربعة مطالب، وخاتمة، على النحو الآتي: المقدمة، المطلب التمهيدي - مقدمات أساسية، المطلب الأول o بيان مقاصد الـ Copilot المقاصد العليا للقرآن، المطلب الثاني o بيان مقاصد الـ Copilot المقاصد الكلي للقرآن، المطلب الثالث - بيان مقاصد الـ Copilot المقاصد الكلي للقرآن، المطلب الرابع o بيان مقاصد الـ Copilot المقاصد الكلي للقرآن، والخاتمة.

المطلب التمهيدي:

مقدمات أساسية.

أولاً o تعريف الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence o AI).

o لغة: الذكاء: سُرْعَةُ الْفِطْنَةِ، فيُقَالُ: قَلْبٌ ذَكِيٌّ، وَصَبِيٌّ ذَكِيٌّ؛ أَي: سَرِيعُ الْفِطْنَةِ (الفراهيدي، د. ت، ٣٩٩/٥)، وَقَدْ ذَكِيَ، بِالْكَسْرِ، يَذْكِي ذَكَاً. وَيُقَالُ: ذَكَا يَذْكُو ذَكَاً، وَذَكُو فَهُوَ ذَكِيٌّ (ابن منظور، ١٤١٤، ٢٨٧/١٤).

والاصطناعيُّ: مُشتقٌّ من صَنَعَ، فيُقَالُ: صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعًا، ومعناه: عملُ الشيءِ صُنْعًا (ابن فارس، ١٩٦٩٥١٩٧٢، ٣/٣١٣)، والاصطناعُ: افتعالٌ من الصَّنِيعَةِ، وهي العَطِيَّةُ والإحسانُ (ابن منظور، ١٤١٤، ٢٠٩/٨)، ويقالُ: اصْطَنَعَ الشيءَ لِنَفْسِهِ؛ فَهُوَ صَنِيعَتُهُ؛ أي: اصْطَنَعَهُ وَخَرَجَهُ (الرازي، ١٩٩٩، ص ١٧٩).

اصطلاحًا: يفهم من كلام ستوارت راسل وبيتر نورفيج أنَّ الذكاء الاصطناعيَّ من فروع علم الحاسوب، ويهدف إلى إنشاء مجموعة أنظمة ذكيَّة، تملك القدرة على أداء مهام تتطلَّب ذكاءً بشريًّا، مثل: الفهم، واتخاذ القرارات (Russell and Norvig, ٢٠١٠)، (الهيئة السعودية، ٢٠٢٤، ص ٨)، وقال عادل: «علمٌ يهتمُّ بصناعة آلاتٍ، تقوم بتصرفاتٍ يعتبرها الإنسان تصرفاتٍ ذكيَّةً» (عبد النور، ٢٠٠٥، ص ٧).

إذاً مصطلح الذكاء الاصطناعيَّ يطلق على التَّقنيَّات التي تؤدي مهامًا معقدةً، وتحتاج إلى وقتٍ، وذكاءٍ من البشر، ومنها: تقنية Microsoft Copilot.

ثانيًا تعريف تقنية Microsoft Copilot.

تُعدُّ تقنية Microsoft Copilot أداةً محادثةً، تعمل كمساعدٍ رقميٍّ مدعومٍ بالذكاء الاصطناعي، وتهدف إلى رفع الإنتاجية، وتسهيل مهام العمل؛ إذ تقدم مساعدةً مناسبةً لسياق العمل، فضلًا عن أتمتة المهام الروتينية بفاعلية، وتحليل البيانات بعمقٍ (Microsoft، د. ت).

تُصنَّف Copilot ضمن أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)، وقد طورتها شركة Microsoft، وتعتمد في عملها على نماذج اللغة الكبيرة (LLMs)، وتقرن بتطبيقات Microsoft ٣٦٥ الإنتاجية، مثل: Word؛ إذ تستطيع تقنية Copilot تلخيص المستندات وفهم محتواها، ومثل: Excel؛ إذ يمكن ل Copilot تحليل بيانات الجداول، وإنشاء جداول، وغير ذلك من التطبيقات التي تستفيد من قدرات Copilot المتقدمة (Microsoft، ٢٠٢٥)، (Microsoft، ٢٠٢٤).

ثالثًا تعريف مقاصد القرآن.

لغةً: مُفرد مَقْصِدٍ، ومُشتقٌّ مِنَ الفعلِ قَصَدَ، وأصل معناه: إِيْتَانُ الشَّيْءِ وَأَمُّهُ، أو اكتنازُ فِي الشَّيْءِ (ابن فارس، ١٩٦٩٥١٩٧٢، ٥/٩٥)، ثُمَّ تَفَرَّعَتْ عَنْهُ مَعَانٍ عِدَّةٌ، يَجْمَعُهَا مَعْنَى التَّوَجُّهِ نَحْوَ الِهْدَفِ، مِنْهُ: الْقَصْدُ؛ أي: اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ (الفراهيدي، د. ت، ٥٤/٤).

اصطلاحًا: لم يعرف القدامى من العلماء مقاصد القرآن، لكن من المعاصرين من عرَّفها

ضمن مستويات الخطاب القرآني، وهي: «المستوى الأول: ما جاء به القرآن الكريم من مضامين؛ سواءً أكانت خبراً أم إنشأً، ويمكن أن تكون جواباً عن السؤال الآتي: لماذا نزلت الآية القرآنية؟ فيكون الجواب: نزلت لتخبر، أو نزلت لتأمر، أو لتنهى. المستوى الثاني: العلل والحكم والمعاني المُستنبطة من الخطاب، ويمكن أن تكون جواباً للسؤال الآتي: لماذا نزل الأمر بكذا، أو النهي عن كذا، أو الخبر بكذا؟ فيكون الجواب ببيان العلة، أو الحكمة، أو المعنى، أو العبرة. المستوى الثالث: هي المقاصد العليا والعامة التي يمكن تحصيلها من مجموعة أدلة الخطاب القرآني، أو مجموع المعاني والحكم، أو العلل» (أسعد، ٢٠٠٨، ص ٤)، (أسعد، ٢٠١٠، ص ٤٦٣)، (أسعد، ٢٠١٧، ص ٥٦١).

المطلب الأول: بيان Microsoft Copilot المقاصد العليا للقرآن.

أولاً سؤال Microsoft Copilot عن المقاصد العليا للقرآن عند المفسرين. وجّهت ل Microsoft Copilot السؤال الآتي: ما المقاصد العليا للقرآن الكريم عند المفسرين؟ أريد الإجابة من كتبٍ حقيقيةٍ، ومصادر أساسية. فكان جوابه:

«المقاصد العليا للقرآن الكريم هي الغايات الكلية التي يسعى القرآن لتحقيقها في حياة الإنسان والمجتمع، وقد تناولها المفسرون عبر العصور بطرقٍ مختلفةٍ، من خلال تفسيرهم للآيات وربطها بمقاصد الشريعة. إليك عرضاً لأهم هذه المقاصد كما وردت في كتبٍ ومصادر أساسية:

٥ أبرز المقاصد العليا للقرآن الكريم.

١. تحقيق العبودية لله:

• يُعدُّ هذا المقصد من أعظم مقاصد القرآن، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

• يظهر هذا المقصد في كثيرٍ من الآيات التي تدعو إلى التوحيد والطاعة والامتثال لأوامر الله. المكتبة الشاملة.

٢. إصلاح الإنسان فرداً ومجتمعاً:

• يشمل هذا المقصد تهذيب النفس، وتركية الأخلاق، وبناء مجتمعٍ قائمٍ على العدل والرحمة.

• تناول رشيد رضا هذا المقصد في تفسيره، حيث ركّز على الإصلاح الاجتماعي والسياسي والوطني . . genspark. ai

٣. إقامة العدل:

• العدل مقصد قرآني أصيل، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠]. المكتبة الشاملة.

• يظهر في تشريعات الحدود، والمعاملات، والحقوق.

٤. الهداية إلى الحق:

• القرآن كله هداية، كما في قوله: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

• يتجلى هذا المقصد في عرض قصص الأنبياء، والجدال مع أهل الكتاب، وتوضيح

العقيدة الصحيحة. jfar. journals. ekb. eg.

٥. تحقيق الرحمة:

• من أبرز المقاصد، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء:

١٠٧].

• يظهر في التيسير، ورفع الحرج، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. المكتبة الشاملة.

٦. التبشير والإنذار:

• القرآن يبشّر المؤمنين وينذر الكافرين، كما في قوله: ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [النساء:

١٦٥]. المكتبة الشاملة.

٥ مصادر أساسية تناولت هذه المقاصد.

أبرز ما تناول	المؤلف	المصدر
الإصلاح الإنساني والاجتماعي والسياسي genspark. ai	رشيد رضا	تفسير المنار

أبرز ما تناول	المؤلف	المصدر
عرض مفصل للمقاصد في مقدمة السور والآيات jfar. journals. ekb. eg	ابن عاشور	تفسير التحرير والتنوير
صلة المقاصد بالقرآن الكريم ومقاصد الشريعة المكتبة الشاملة	مجموعة مؤلفين	كتاب «علم المقاصد الشرعية»
تحليل مقاصد السور القرآنية genspark. ai	د. محمد عبد الله الربيعه	كتاب «المدخل إلى علم مقاصد السور»
دراسة مقارنة بين منهج المتقدمين والمحدثين في عرض المقاصد jfar. journals. ekb. eg	منذر المسيعدين	بحث «المقاصد القرآنية في كتب التفسير»
عرض مختصر للمقاصد الكلية للقرآن شبكة الألوكة	محمد خير العزالدين	كتاب «المقاصد الإجمالية للقرآن الكريم» (PDF).

الشكل ١: المقاصد العليا للقرآن.

ما المقاصد العليا للقرآن الكريم عند المفسرين؟ أريد الإجابة من كتب حقيقية، ومصادر أساسية.

المقاصد العليا للقرآن الكريم هي الغايات الكلية التي يسعى القرآن لتحقيقها في حياة الإنسان والمجتمع، وقد تناولها المفسرون عبر العصور بطرق مختلفة، من خلال تفسيرهم للآيات وربطها بمقاصد الشريعة. إليك عرضاً لأهم هذه المقاصد كما وردت في كتب ومصادر أساسية:

أبرز المقاصد العليا للقرآن الكريم

- 1. تحقيق العبودية لله**
 - يُعد هذا المقصد من أعظم مقاصد القرآن، كما في قوله تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" (الذاريات: 56).
 - يظهر هذا المقصد في كثير من الآيات التي تدعو إلى التوحيد والطاعة والامتثال لأوامر الله [المكتبة الشاملة](#).
- 2. إصلاح الإنسان فرداً ومجتمعاً**
 - يشمل هذا المقصد تهذيب النفس، وتركبة الأخلاق، وبناء مجتمع قائم على العدل والرحمة.
 - تناول رشيد رضا هذا المقصد في تفسيره، حيث ركّز [الإصلاح الاجتماعي والسياسي والوطني](#) [genspark.ai](#).

رسالة Copilot

استجابة سريعة +

الشكل ٢: تنمة المقاصد العليا للقرآن.

- تناول رشيد رضا هذا المقصد في تفسيره، حيث ركّز على الإصلاح الاجتماعي والسياسي والوطني [genspark.ai](#).

- 3. إقامة العدل**
 - العدل مقصد قرآني أصيل، كما في قوله تعالى: "إن الله يأمر بالعدل والإحسان" (النحل: 90).
 - يظهر في تشريعات الحدود، والمعاملات، والحقوق [المكتبة الشاملة](#).
- 4. الهداية إلى الحق**
 - القرآن كله هداية، كما في قوله: "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين" (البقرة: 2).
 - يتجلى هذا المقصد في عرض قصص الأنبياء، والجدال مع أهل الكتاب، وتوضيح العقيدة الصحيحة [jfar.journals.ekb.eg](#).
- 5. تحقيق الرحمة**
 - من أبرز المقاصد، كما في قوله تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" (الأنبياء: 107).
 - يظهر في التيسير، ورفع الحرج، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة [المكتبة الشاملة](#).
- 6. التبشير والإنذار**
 - القرآن يبشّر المؤمنين وينذر الكافرين، كما في قوله: "رسلاً مبشرين ومنذرين" (النساء: 165) [المكتبة الشاملة](#).

رسالة Copilot

استجابة سريعة +

مصادر أساسية تناولت هذه المقاصد

أبرز ما تناول	المؤلف	المصدر	
genspark.ai	الإصلاح الإنساني والاجتماعي والسياسي	رشيد رضا	تفسير المنار
ifar.journals.ekb.eg	عرض مفصل للمقاصد في مقدمة السور والآيات	ابن عاشور	تفسير التحرير والتنوير
genspark.ai	صلة المقاصد بالقرآن الكريم ومقاصد الشريعة المكتبة الشاملة	مجموعة مؤلفين	كتاب "علم المقاصد الشرعية"
genspark.ai	تحليل مقاصد السور القرآنية	د. محمد عبد الله الربيعية	كتاب "المدخل إلى علم مقاصد السور"
ifar.journals.ekb.eg	دراسة مقارنة بين منهج المتقدمين والمحدثين في عرض المقاصد	منذر المسيعدين	بحث "المقاصد القرآنية في كتب التفسير"
genspark.ai	عرض مختصر للمقاصد الكلية للقرآن شبكة الألوكة	محمد خير العزالدين	كتاب "المقاصد الإجمالية للقرآن الكريم" (PDF)

↓

رسالة Copilot

+ استجابة سريعة

ثانيًا تقييم إجابة Microsoft Copilot.

يُظهر التحليل النقدي لإجابة Copilot ما يلي:

١٥ قدرة Copilot على جميع المعلومات، وعرضها بمنهجية منظمة؛ إذ أتى بجوابٍ شاملٍ ومنظمٍ، بدأه بتمهيدٍ عن المقاصد العليا، وأشار فيه إلى اختلاف المفسرين في تناولها، وهذا صحيح؛ فإن المفسرين اختلفوا في تعيين المقاصد العليا، ثم أشار إلى جملةٍ من المقاصد، وذكر عند كل مقصدٍ طرق تحصيله؛ وهي الآيات الدالة عليه، والموضوعات القرآنية التي تتجلى فيها المقاصد، وقد أحسن في هذا، ثم ختم كل مقصدٍ بتوثيقه وعزوه إلى المصادر والمراجع التي ذكرته، وعندما أنتهى عاد فأجمل المصادر والمرجع بجدولٍ شاملٍ، ودقيقٍ على الوجه العموم.

(١) إن المقاصد العليا عند الرازي مثلاً هي: تقرير الإلهيات، والنبوات، والقضاء والقدر، والمعاد، في حين هي عند ابن عاشور الإصلاح الفردي والجماعي والعمراني (الرازي، ١٤٢٠، ١/١٥٦)، (ابن عاشور، ١٩٨٤، ١/٣٨).

٢٥ أغلب المقاصد التي ذكرها Copilot هي مقاصد عليا؛ فإن مقصد تحقق العبودية من المقاصد العليا عند عددٍ من المفسرين^١، ومقصد إصلاح الإنسان من المقاصد العليا عند رشيد رضا (رضا، ١٩٩٠، ٢١٠/١١)، ومقصد الهداية من المقاصد العامة للقرآن عند علال (الفاسي، ١٩٩٣، ص ٨٨)، ويمكن إدراج مقصد تحقق الرحمة ضمن المقصد السابع من المقاصد العليا عند رشيد رضا، وهو «تقرير مزايا الإسلام العامة»؛ إذ أشار رضا إلى أن من مزايا الإسلام التيسير والتخفيف (رضا، ١٩٩٠، ٢١٥/١١).

٣٥ أخطأ في العزو والتوثيق والنسبة، وظهر هذا فيما يلي:

٥ الخطأ في عزو المعلومات إلى المصادر والمراجع: عزا Copilot المقصد الثالث «العدل» إلى كتاب (الخادمي، ٢٠٠١، ص ٣١)، وعند الرجوع إليه تبين أنه لم يذكر مقصد العدل. عزا المقصد الرابع «الهداية إلى الحق» إلى بحث (المسعيدين، ٢٠١٨)، وقد أشار البحث إلى أن المقصد العام عند علال الفاسي الهداية (المسعيدين، ٢٠١٨، ٧٠٣)، لكن ظاهر العبارة في جواب Copilot يدل على أنه ليس مأخوذاً منه؛ إذ لم يذكر البحث الآية الدالة عليه، ولا الموضوعات القرآنية التي يتجلى فيها هذا المقصد.

٥ وعندما عزا المقصد الخامس «الرحمة» إلى (الخادمي، ٢٠٠١، ص ٣٢)، نجد أن الخادمي ذكر التيسير ورفع الحرج، لكنه لم يشر إلى أنهما يدلان على مقصد تحقق الرحمة، بل هما لوحدهما مقصدان، ولم يذكر الآية التي ذكرها Copilot، ولا تجلي مقصد الرحمة في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

٥ الخطأ في عزو المصادر والمراجع إلى روابطها: أجمل Copilot في نهاية جوابه مصادر ومراجع المعلومات التي ذكرها، وذكر لكل مصدرٍ ومرجعٍ رابطته، لكنه أخطأ في رابط «التحرير والتنوير»، إذ لم يتضمنه الرابط، وإنما تناول بحث (المسعيدين، ٢٠١٨).

٥ الخطأ في نسبة المصدر والمرجع إلى مؤلفه: نسب Copilot كتاب «علم المقاصد الشرعية» إلى مجموعةٍ من المؤلفين، والصحيح أنه من تأليف نور الدين الخادمي.

٤٥ إدراج مصادر ومراجع دون الرجوع إليها أو الاستشهاد بها؛ أدرج Copilot مرجعين، هما: (العز الدين، ١٤٤٤)، (الربيع، ٢٠١١) ضمن المراجع والمصادر الختامية، لكنه لم يعود

(١) يمكن أن يندرج مقصد تحقق العبودية ضمن مقصد تقرير الإلهيات عند الرازي، وضمن المقصد الأول عند رشيد رضا، الذي يتضمن ركن الإيمان بالله تعالى (الرازي، ١٤٢٠، ١٥٦/١)، (رضا، ١٩٩٠، ١٧١/١١).

إليهما، ولم يستشهد بهما.

٥٥ عدم قدرة Copilot على الرجوع إلى الكتب الأصلية، فإنه اعتمد في أكثر المعلومات على مقالاتٍ وسيطةٍ، ولم يعد إلى المصدر مباشرةً، نحو: بحث: (المسيعةين، ٢٠١٨).

٦٥ عدم قدرة Copilot على التمييز والدقة، وفهم السياق؛ إذ لم يفرق Copilot بين المقاصد العليا الكلية، والمقاصد الأصلية^١، فإن مقصد التبشير والإنذار من المقاصد الأصلية عند ابن عاشور، وليس من المقاصد العليا (ابن عاشور، ١٩٨٤، ٤١/١)، وكذلك مقصد العدل؛ فإنني لم أجد من صرح بكونه من المقاصد العليا، ومما يؤكد عدم قدرة Copilot على التمييز بين المقاصد العليا وغيرها اعتمده في أكثر المقاصد التي ذكرها على كتاب (الخادمي، ٢٠٠١، ص ٣١٥٣٣)، الذي ذكر هذه المقاصد في سياق بيان صلة القرآن بمقاصد الشريعة؛ إذ أشار إلى أن القرآن يشتمل على بعض مقاصد الشريعة، ولم يصرح بأنها مقاصد عليا، ولم يكن كلامه عن مقاصد القرآن بجملتها، وإنما عن مقاصد الشريعة.

المطلب الثاني

بيان Microsoft Copilot مقاصد الموضوعات القرآنية.
أولاً سؤال Microsoft Copilot عن مقاصد قصص الأمم السابقة والأنبياء.
وجّهتُ ل Microsoft Copilot السؤال الآتي: ما مقاصد قصص الأمم السابقة والأنبياء في القرآن الكريم؟ أريد الإجابة من كتبٍ حقيقيةٍ، ومصادر أساسيةٍ.
فكان جوابه:

«القرآن الكريم يروي قصص الأنبياء والأمم السابقة لتحقيق مقاصد تربوية، عقديّة، وتشريعية عميقة، وقد تناولت كتب التفسير وعلوم القرآن هذه المقاصد بتفصيلٍ. إليك أبرزها من مصادر موثوقة:

٥ المقاصد الأساسية لقصص الأنبياء والأمم السابقة في القرآن.

١. ترسيخ العقيدة والتوحيد:

٥ القصص تؤكد أن دعوة الأنبياء جميعاً كانت إلى عبادة الله وحده، ونبذ الشرك، كما في

(١) المقصد الأعلى هو ما جاء القرآن بجملته لأجله، وهو المستقرأ من مجموع المقاصد الأصلية، في حين أن المقصد الأصلي هو مقصدٌ كليٌّ لموضوعٍ قرآنيٍّ (أسعد، ٢٠٠٤، ص ٤٧).

قصة إبراهيم عليه السلام مع قومه. الدرر السنية.

٢. العبرة والعظة:

٥ قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف: ١١١]، أي أن الهدف ليس التسلية بل الاتعاظ بمصير المكذبين والنجاة للمؤمنين. الدرر السنية.

٣. تثبيت قلب النبي ﷺ والمؤمنين:

٥ القصص جاءت لتقوية النبي محمد ﷺ في مواجهة تكذيب قومه، كما في قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠]. الدرر السنية.

٤. بيان سنن الله في الكون:

٥ مثل سنة الاستبدال، وسنة النصر بعد الصبر، وسنة العقوبة بعد الطغيان، كما في قصة فرعون وقوم نوح وعاد وثمود. الدرر السنية.

٥. إظهار عدل الله وحكمته:

٥ القصص تبين أن الله لا يظلم أحداً، وأن العقوبة لا تأتي إلا بعد الإنذار والبيان، كما في قصة قوم لوط وقوم شعيب. الدرر السنية.

٦. التعليم والتربية:

٥ القصص تعلم الصبر، الشجاعة، الإخلاص، التوكل، كما في قصة يوسف عليه السلام التي تُعد نموذجاً تربوياً متكاملًا. الدرر السنية.

المصادر الأساسية المعتمدة:

• القرآن الكريم: المصدر الأول والأوثق لهذه القصص.

• السنة النبوية: تشرح وتكمل ما ورد في القرآن.

• كتب التفسير مثل:

٥ تفسير الطبري.

٥ تفسير ابن كثير.

٥ التحرير والتنوير لابن عاشور.

• كتب علوم القرآن مثل:

٥ البرهان في علوم القرآن للزركشي.

٥ الإتقان في علوم القرآن للسيوطي.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
· موسوعة الأخلاق والسلوك من موقع الدرر السنية: تناولت هذه المقاصد بشكلٍ تطبيقيٍّ.
الدرر السنية.
· فتاوى الشبكة الإسلامية: تؤكد أن المرجع الأساس هو الوحي، ثم ما لا يخالفه من كتب
التاريخ». إسلام ويب + ١.

الشكل ٤: مقاصد قصص الأنبياء والأمم السابقة في القرآن الكريم.

ما مقاصد قصص الأمم السابقة والأنبياء القرآن الكريم؟ أريد الإجابة من كتب حقيقية، ومصادر أساسية.

القرآن الكريم يروي قصص الأنبياء والأمم السابقة لتحقيق مقاصد تربوية، عقديّة، وتشريعية عميقة، وقد تناولت كتب التفسير وعلوم القرآن هذه المقاصد بتفصيل. إليك أبرزها من مصادر موثوقة:

المقاصد الأساسية لقصص الأنبياء والأمم السابقة في القرآن

1. ترسيخ العقيدة والتوحيد
 - القصص تؤكد أن دعوة الأنبياء جميعًا كانت إلى عبادة الله وحده ونبذ الشرك، كما في قصة إبراهيم عليه السلام مع قومه الدرر السنية .
2. العبرة والعظة
 - قال تعالى: "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب" (يوسف: 111)، أي أن الهدف ليس التسلية بل الاتعاظ بمصير المكذبين والنجاة للمؤمنين الدرر السنية .
3. تثبيت قلب النبي ﷺ والمؤمنين
 - القصص جاءت لتقوية النبي محمد ﷺ في مواجهة تكذيب قومه، كما في قوله تعالى: "وكلأ نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك" (هود: 120) الدرر السنية .
4. بيان سنن الله في الكون
 - مثل سنة الاستبدال، وسنة النصر بعد الصبر، وسنة العقوبة بعد الطغيان، كما في قصة فرعون وقوم نوح وعاد وثمود الدرر السنية .
5. إظهار عدل الله وحكمته

رسالة Copilot

استجابة سريعة +

الشكل ٥: تنمة المقاصد، والمصادر الأساسية.

5. إظهار عدل الله وحكمته

- القصص تبين أن الله لا يظلم أحداً، وأن العقوبة لا تأتي إلا بعد الإنذار والبيان، كما في قصة قوم لوط وقوم شعيب الدر السنية.

6. التعليم والتربية

- القصص تعلم الصبر، الشجاعة، الإخلاص، التوكل، كما في قصة يوسف عليه السلام التي تُعد نموذجاً تربوياً متكاملًا الدر السنية.

المصادر الأساسية المعتمدة

- القرآن الكريم: المصدر الأول والأوثق لهذه القصص.
- السنة النبوية: تشرح وتكمل ما ورد في القرآن.
- كتب التفسير مثل:
 - تفسير الطبري
 - تفسير ابن كثير
 - التحرير والتنوير لابن عاشور
- كتب علوم القرآن مثل:
 - البرهان في علوم القرآن للزركشي
 - الإيقان في علوم القرآن للسيوطي
- موسوعة الأخلاق والسلوك من موقع الدرر السنية تناولت هذه المقاصد بشكل تطبيقي الدر السنية.
- فتاوى الشبكة الإسلامية تؤكد أن المرجع الأساس هو ي، ثم ما لا يخالفه من كتب التاريخ إسلام ويب 1٠٠.

رسالة Copilot

استجابة سريعة +

ثانيًا تقويم إجابة Microsoft Copilot.

تُبَيِّن المراجعة النقدية لكشف Copilot عن مقاصد قصص الأمم السابقة والأنبياء

ما يلي:

وقدرة Copilot على جمع المعلومات، وعرضها بطريقة منهجية منظمة؛ إذ أشار بدايةً إلى أنواع مقاصد قصص الأمم السابقة والأنبياء، وذلك بالنظر إلى موضوعاتها؛ فقَسَمها إلى مقاصد تربوية، وعقدية، وتشريعية، ثم ذكر أبرز هذه المقاصد، ومَثَلَ لكل مقصدٍ بقصصٍ عدة، واستدل لمقصدٍ من آياتٍ من القرآن الكريم، وعزا كل مقصدٍ لمصدره، ثم ختم جوابه بقائمة من المصادر والمراجع الأساسية.

وصحة أكثر ما ذكره Copilot من مقاصد قرآنية لقصص الأمم والأنبياء؛ فإنها لا تخرج عما قرره المفسرون؛ فقد أشار الرازي إلى أن من مقاصد القصص تقرير التوحيد والنبوة والمعاد

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
والعدل وحكمة الله سبحانه (الرازي، ١٤٢٠، ٣٠/٢٨، ٤١٣/١٨، ٣٩١/٢)، ونبّه رشيد رضا
إلى مقصد الاعتبار، ومعرفة سنن الله سبحانه، والتثبيت (رضا، ١٩٩٠، ٣٠/١، ١٧٨/١،
١٦٥/٢)، وذكر ابن عاشور مقصد التعليم والتأسي بأحوال الأمم السابقة (ابن عاشور، ١٩٨٤،
٤١/١).

وصحة استدلال Copilot بآيات القرآن الكريم في إثبات مقصدين؛ إذ استدلال Copilot
لمقصد العبرة والعظة بقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف:
١١١]، واستدلال لمقصد تثبيت قلب النبي ﷺ بقوله تعالى: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠]، واستدلاله بالآيتين صحيح، لأنهما نص صريح
في الدلالة على المقصود، وقد أشار عدد من المفسرين إلى مقصودهما (النسفي، ٢٠١٩،
٢٩٠/٨)، (الرازي، ١٤٢٠، ٢٩٨/١٧، ٤١٢/١٨)، (البقاعي، ١٠٥١١/١٠)، (القاسمي،
١٤١٨، ٢٢٤/٦)، (رضا، ١٩٩٠، ٣٧٣/٢)، (دروزة، ١٣٨٣، ١٧٢/١).

عدم قدرة Copilot على الرجوع إلى الكتب الأساسية، وعزو كل مقصد إلى مرجع وسيط،
غير معتمد، وهو موقع (الدرر السننية، د. ت).
ولا بد من الإشارة إلى أن Copilot عندما لخص في نهاية جوابه المصادر الأساسية قد
أردج ضمنها موقع (الدرر السننية، د. ت)، وموقع (إسلام ويب، ٢٠٠٨)، وهما لا يعدان من
المصادر الأساسية المعتمدة.

الخطأ في إحالة المعلومات، أشار Copilot في نهاية كل مقصد إلى توثيقه، ويلحظ أن
إحالات المقاصد كلها تعود إلى موقع «الدرر السننية»، وفضلاً عن أن هذا الموقع مصدر وسيط
فقد تبين أيضاً عند الرجوع إليه أنه تناول قصة كل من: إبراهيم، ونوح، وهود عليهم السلام،
وقصة أصحاب الأخدود، وسحرة فرعون، وأن المقاصد التي ذكرها Copilot ليست مأخوذة
منه، لأن الموقع عرض القصص عرضاً موجزاً، ولم يجل بوضوح مقاصد هذه القصص، ولأن
Copilot مثّل لمقصد بيان سنن الله تعالى في الكون بقصص عدة، منها: قصة ثمود، ومثّل
لمقصد إظهار عدل الله تعالى بقصة قوم لوط وشعيب عليهما السلام، ولمقصد التعليم والتربية
بقصة يوسف عليه، وهذه القصص كلها لم يتناولها موقع «الدرر السننية»؛ مما يثبت أن ما ذكره
Copilot ليس مأخوذاً من الموقع.

وكذلك المصادر الأساسية التي ذكرها في نهاية جوابه؛ فإن ظاهر عبارته يدل على أنه لم
يرجع إليها.

o أخطأ Copilot في أحد المقاصد؛ إذ نفى Copilot أن يكون من مقاصد قصص الأمم السابقة والأنبياء التسلية، وهذا غير صحيح، بل قد جاءت قصصٌ عدةٌ لأجل تسلية النبي r، وتخفيف الحزن عن قلبه الشريف، نحو: قصة بني إسرائيل، التي من مقاصدها عند الرازي تسلية النبي r (الرازي، ١٤٢٠، ٥١٢/٣، ٥١٨/٣)، ونحو: قصة يوسف؛ فإن من مقاصدها تسلية النبي r بما جرى ليعقوب ويوسف عليهما السلام (ابن عاشور، ١٩٨٤، ١٩٨/١٢).

المطلب الثالث

بيان Microsoft Copilot المقصد الكلي للسور القرآنية.

أولاً سؤال Microsoft Copilot عن المقصد الكلي لسورة الفاتحة.

وجّهتُ ل Microsoft Copilot السؤال الآتي: ما المقصد الكلي لسورة الفاتحة؟ أريد الإجابة من كتبٍ حقيقيةٍ، ومصادرٍ أساسيةٍ.
فكان جوابه:

«المقصد الكلي لسورة الفاتحة كما ورد في كتب التفسير المعتمدة هو أنها تمثل خلاصة رسالة الإسلام، وتجمع أصول الدين ومقاصد القرآن في سبع آياتٍ جامعةٍ إليك أبرز المقاصد التي ذكرها العلماء:

o المقاصد الكلية لسورة الفاتحة.

• توحيد الله ومعرفته: تبدأ السورة بحمد الله والثناء عليه، وتصفه بصفات الجلال والرحمة والملك؛ مما يرسخ عقيدة التوحيد. الكلم الطيب.

• العبودية لله وحده: «إياك نعبد وإياك نستعين» هي محور السورة، وتؤكد أن الغاية من الخلق هي عبادة الله، والاستعانة به. الدرر السنية.

• طلب الهداية: الدعاء في آخر السورة «اهدنا الصراط المستقيم» يجسد حاجة الإنسان المستمرة للهداية، ويعكس مقصد القرآن في إرشاد الناس إلى الحق. الكلم الطيب.

• بيان طريق الحق والباطل: السورة تميز بين طريق الذين أنعم الله عليهم، وطريق المغضوب عليهم والضالين؛ مما يوضح منهج الإسلام في التمييز بين الهدى والضلال. إسلام ويب.

o مصادر أساسية.

• تفسير الدرر السنية: يوضح أن سورة الفاتحة اشتملت على مجمل معاني القرآن وأصوله التي فصلها لاحقاً. الدرر السنية.

• موقع الكلم الطيب: يُبيّن أن الفاتحة تختصر معالم الإسلام العظام التي بها يعرف الإنسان

هويته وحقيقته ورسالة حياته. الكلم الطيب.

· موقع إسلام ويب: يذكر أن السورة تجيب على الأسئلة الكونية الكبرى: من أين؟ وإلى أين؟ ولماذا؟. إسلام ويب.

الشكل ٦: المقاصد الكلية لسورة الفاتحة.

ما المقصد الكلي لسورة الفاتحة؟ أريد الإجابة من كتب حقيقية، ومصادر أساسية.

المقصد الكلي لسورة الفاتحة كما ورد في كتب التفسير المعتمدة هو أنها تمثل خلاصة رسالة الإسلام، وتجمع أصول الدين ومقاصد القرآن في سبع آيات جامعة. إليك أبرز المقاصد التي ذكرها العلماء:

المقاصد الكلية لسورة الفاتحة

- توحيد الله ومعرفته: تبدأ السورة بحمد الله والثناء عليه، وتصفه بصفات الجلال والرحمة والملك، مما يرسخ عقيدة التوحيد الكلم الطيب.
- العبودية لله وحده: "إياك نعبد وإياك نستعين" هي محور السورة، وتؤكد أن الغاية من الخلق هي عبادة الله والاستعانة به الدرر السننية.
- طلب الهداية: الدعاء في آخر السورة "اهدنا الصراط المستقيم" يجسد حاجة الإنسان المستمرة للهداية، ويعكس مقصد القرآن في إرشاد الناس إلى الحق الكلم الطيب.
- بيان طريق الحق والباطل: السورة تميز بين طريق الذين أنعم الله عليهم، وطريق المغضوب عليهم والضالين، مما يوضح منهج الإسلام في التمييز بين الهدى والضلال إسلام ويب.

مصادر أساسية

- تفسير الدرر السننية: يوضح أن سورة الفاتحة اشتملت  مجمل معاني القرآن وأصوله التي فصلتها لاحقًا الدرر السننية.

رسالة Copilot



استجابة سريعة



الشكل ٧: مصادر أساسية.

مصادر أساسية

- تفسير الدرر السنية: يوضح أن سورة الفاتحة اشتملت على مجمل معاني القرآن وأصوله التي فصلها لاحقًا الدرر السنية .
- موقع الكلم الطيب: يبين أن الفاتحة تختصر معالم الإسلام العظام التي بها يعرف الإنسان هويته وحقيقته ورسالة حياته الكلم الطيب .
- موقع إسلام ويب: يذكر أن السورة تجيب على الأسئلة الكونية الكبرى: من أين؟ وإلى أين؟ ولماذا؟ إسلام ويب .

هل ترغب أن أستعرض لك كيف تناولها المفسرون مثل ابن كثير أو الطبري؟

عرض الكل

الدرر السنية
تفسير سورة الفاتحة - الدرر السنية

الكلم الطيب
مقاصد القرآن الكريم في سورة الفاتحة عند...

تحرير في صفحة

رسالة Copilot

استجابة سريعة +

ثانيًا تقويم إجابة Microsoft Copilot.

تكشف المراجعة النقدية لإجابة Copilot ما يلي:

• تميز Copilot في جوابه ب:

• قدرته على جمع المعلومات، وعرضها بطريقة منهجية منظمة؛ إذ أشار Copilot بدايةً إلى اشتمال الفاتحة على مقاصد القرآن، ثم عرض أبرز هذه المقاصد؛ مستدلًا على كل مقصدٍ بآيات السورة وموضوعاتها، وعزا كل مقصدٍ لمصدره، وفي الختام لخص المراجع كلها، وقدم تحليلًا موجزًا لما تضمنته هذه المراجع.

• صحة ما ذكره من اشتمال الفاتحة على مقاصد القرآن؛ إذ نص عددٌ من المفسرين على أنها أصل القرآن؛ لاشتمالها على معانيه ومقاصده (ابن أبي طالب، ٢٠٠٨، ٨٠/١)، (البغوي، ١٤٢٠، ٧٠/١)، (الرازي، ١٤٢٠، ١٥٦/١)، (ابن كثير، ١٩٩٩، ١٠٢/١)، (القرطبي، ١٩٦٤، ١١٢/١).

إن مقاصد السورة التي ذكرها Copilot لا تتعد عما ذكره المفسرون؛ فقد أشار الرازي إلى أن مقصودها تقرير: الإلهيات، والمعاد، والنبوات، والقضاء والقدر، أو أن مقصودها: الثناء على الله سبحانه، والاشتغال بالعبادة، وطلب المكاشفة، أو: تقرير علم الأصول والفروع والمكاشفات، أو: معرفة عزة الربوبية، وذلة العبودية (الرازي، ١٤٢٠، ١/١٥٦٥١٥٧)، وذهب ابن عجيبة إلى أنها جمعت الإلهيات، والدار الآخرة، والعبادات؛ سواءً أكانت من الأعمال الظاهرة أم من الباطنة (ابن عجيبة، ١٤١٩، ١/٦٨)، وذهب الرمخشري وابن كمال باشا والآلوسي والمراغي إلى أن مقاصدها هي: الثناء على الله سبحانه، والعبودية بامتثال الأوامر والنواهي، وبيان الوعد والوعيد (الرمخشري، ١٩٨٧، ١/١)، (ابن كمال باشا، ٢٠١٨، ١/٦)، (الآلوسي، ١٩٩٤، ١/٣٧)، (المراغي، ١٩٤٦، ١/٢٣).

· يؤخذ على Copilot:

عدم قدرته على الرجوع للمصادر الأساسية؛ فقد طلبت من Copilot أن تكون الإجابة من كتبٍ حقيقيةٍ، ومصادر أساسيةٍ، وقد أشار في بداية جوابه إلى مقصد السورة في كتب التفسير المعتمدة، لكنه لم يستطع الرجوع للكتب الأساسية، وأحال إلى مراجع وسيطةٍ، ومواقع غير معتمدةٍ.

الخطأ في عزو المعلومات: أحال Copilot المقاصد التي ذكرها إلى موقع الكلم الطيب (المجدي، د. ت)، وموقع الدرر السنية (الدرر السنية، ١٤٣٧)، وإسلام ويب (المجدي، ٢٠١٦)، وعند الرجوع لهذا المواقع تبين أنها لا تتضمن المقاصد التي ذكرها Copilot.

الوقوع في اللبس والوهم: ذكر Copilot ثلاثة مصادر أساسيةٍ، منها: موقع الكلم الطيب وإسلام ويب، وقد لخص Copilot ما ذكره كلٌّ منهما، وعند التحقيق تبين أن الموقعين تناولا نفس المقال، لكن Copilot عندما لخص فكرة كل موقع فرّق بينهما؛ فأوهم أنهما مختلفان، وأوقع في اللبس؛ مما يدل على عدم قدرة Copilot على التمييز والدقة، وقصور قدرته على التحليل والمعالجة.

المطلب الرابع: بيان Microsoft Copilot مقصود الآيات القرآنية.

أولاً: سؤال Microsoft Copilot عن مقصود آية من آيات الأحكام.

١٥ وجّهت ل Microsoft Copilot السؤال الآتي:

ما مقصود قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:

١٧٩]؟ أريد الإجابة من كتبٍ حقيقيةٍ، ومصادرٍ أساسيةٍ.

فكان جوابه:

«المراد بقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾، أن تشريع القصاص فيه حفظٌ للنفوس، وردعٌ عن القتل؛ مما يؤدي إلى حياةٍ آمنةٍ مستقرةٍ، وهذا يدركه أصحاب العقول السليمة.

إليك شرحًا مفصلاً مستندًا إلى كتب التفسير المعتمدة:

o تفسير الآية من المصادر الأساسية.

o تفسير الطبري:

يقول الإمام الطبري إن معنى الآية: «ولكم أيها الناس في القصاص حياةٌ، لأن القاتل إذا علم أنه يُقتل منه كفٌّ عن القتل، فكان في ذلك حياةً للناس جميعًا». مشروع المصحف الإلكتروني.

o تفسير ابن كثير:

يرى ابن كثير أن القصاص فيه حياةٌ؛ لأنه يردع القاتل عن القتل، ويمنع وقوع الجريمة، فلو علم القاتل أنه يُقتل إن قتل، امتنع عن ذلك، وهذا يفضي إلى حفظ الأرواح. سورة قرآن.

o تفسير السعدي:

يقول السعدي: «في القصاص حياةٌ عظيمةٌ؛ إذ فيه ردعٌ للناس عن القتل، وصيانةٌ للنفوس، فلو لم يشرع القصاص لتهاون الناس بالقتل، وفسدت الأرض». سورة قرآن.

o تفسير القرطبي:

القرطبي يوضح أن الآية جاءت بأسلوبٍ بلاغيٍّ بديعٍ، حيث عبّر بـ «في القصاص حياةٌ» رغم أن القصاص قتلٌ، لكنه حياةٌ من حيث الأثر والنتيجة، لأنه يمنع القتل ويحقق الأمن. سورة قرآن.

o تفسير العثيمين:

الشيخ ابن عثيمين يشرح أن القصاص فيه حياةٌ من جهتين: حياةٌ للناس بردع القاتل، وحياةٌ للمجتمع باستقرار الأمن، ويشير إلى أن هذا المعنى لا يدركه إلا «أولو الأبواب» أي أصحاب العقول الراجحة. المكتبة الشاملة.

o بلاغة الآية.

o الآية استخدمت أسلوبًا بلاغيًا فريدًا: إذ جمعت بين «القتل» و«الحياة»؛ لتبين أن القصاص

رغم أنه قتلٌ، إلا أنه سببٌ في حفظ الحياة.
• النداء بـ «يا أولي الألباب» يدل على أن هذا المعنى العميق لا يدركه إلا أصحاب العقول المتفكرة.

o الحكمة التشريعية.

• القصاص ليس انتقامًا، بل هو تشريعٌ إلهيٌ لتحقيق العدالة.
• فيه ردعٌ للجريمة، وحمايةٌ للمجتمع، وحفظٌ للنفوس.
• يحقق التوازن بين الرحمة والعدل، ويمنع التعدي والظلم.
للاطلاع المباشر على التفاسير:

• تفسير الطبري. مشروع المصحف الإلكتروني.

• تفسير السعدي والجلالين والبغوي. سورة قرآن.

• شرح الشيخ خالد السبت. الموقع الرسمي للشيخ.

• تفسير القاسمي في إسلام ويب. إسلام ويب.

• تفسير العثيمين o المكتبة الشاملة المكتبة الشاملة».

الشكل ٨: مقصد الآية [البقرة: ١٧٩].

ما مقصود قوله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [البقرة: 179]؟ أريد الإجابة من كتب حقيقية، ومصادر أساسية.

المراد بقوله تعالى: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ) أن تشريع القصاص فيه حفظ للنفوس وردع عن القتل، مما يؤدي إلى حياة آمنة مستقرة، وهذا يدركه أصحاب العقول السليمة.
إليك شرحًا مفصلاً مستندًا إلى كتب التفسير المعتمدة:

تفسير الآية من المصادر الأساسية

✓ **تفسير الطبري:**
يقول الإمام الطبري إن معنى الآية: "ولكم أيها الناس في القصاص حياة، لأن القاتل إذا علم أنه يُقتل منه كفت عن القتل، فكان في ذلك حياة للناس جميعًا" مشروع المصحف الإلكتروني.

✓ **تفسير ابن كثير:**
يرى ابن كثير أن القصاص فيه حياة؛ لأنه يردع القاتل عن القتل، ويمنع وقوع الجريمة، فلو علم القاتل أنه يُقتل إن قتل، امتنع عن ذلك، وهذا يفضي إلى حفظ الأرواح سورة قرآن.

✓ **تفسير السعدي:**
يقول السعدي: "في القصاص حياة عظيمة، إذ فيه ردع للناس عن القتل، وصيانة للنفوس، فلو لم يشرع القصاص لتهاون الناس بالقتل، وفسدت الأرض" سورة قرآن.

✓ **تفسير القرطبي:**
القطبي يوضح أن الآية جاءت أساسًا للاعتدال بين الأرواح، حيث ورد: "في القصاص حياة" بقوله: القصاص قتل الأكله

رسالة Copilot

استجابة سريعة +

الشكل ٩: تنمة مقصد الآية [البقرة: ١٧٩].

تفسير القرطبي: ✓
القرطبي يوضح أن الآية جاءت بأسلوب بلاغي بديع، حيث عبر بـ"في القصاص حياة" رغم أن القصاص قتل، لكنه حياة من حيث الأثر والنتيجة، لأنه يمنع القتل ويحقق الأمن. سورة قرآن

تفسير العثيمين: ✓
الشيخ ابن عثيمين يشرح أن القصاص فيه حياة من جهتين: حياة للناس بردع القاتل، وحياة للمجتمع باستقرار الأمن، ويشير إلى أن هذا المعنى لا يدركه إلا "أولو الألباب" أي أصحاب العقول الراجعة المكتبة الشاملة.

بلاغة الآية ✨

- الآية استخدمت أسلوبًا بلاغيًا فريدًا: إذ جمعت بين "القتل" و"الحياة"، لتبين أن القصاص رغم أنه قتل، إلا أنه سبب في حفظ الحياة.
- النداء بـ"أولو الألباب" يدل على أن هذا المعنى العميق لا يدركه إلا أصحاب العقول المتفكرة.

الحكمة التشريعية 📌

- القصاص ليس انتقامًا، بل هو تشريع إلهي لتحقيق العدالة.
- فيه ردع للجريمة، وحماية للمجتمع، وحفظ للنفوس.
- يحقق التوازن بين الرحمة والعدل، ويمنع التعدي والظلم.

للاطلاع المباشر على التفاسير:

- تفسير الطبري مشروع المصحف الإلكتروني
- تفسير السعدي والجلالين والبغوي سورة قرآن
- شرح الشيخ خالد السبت الموقع الرسمي للشيخ
- تفسير القاسمي في إسلام ويب إسلام ويب
- تفسير العثيمين - المكتبة الشاملة المكتبة الشاملة

هل تحب أن أشرح لك الفقرة بين القصاص والدية؟

رسالة Copilot

استجابة سريعة +

٢٥ تقييم إجابة Microsoft Copilot.

تُظهر المراجعة النقدية لإجابة Microsoft Copilot ما يلي:

وقدرته على جمع المعلومات، وعرضها بطريقة منهجية منظمة؛ إذ بيّن مقصود الآية، ثم فصّل ذلك بالاستناد إلى أقوال المفسرين، وعزا كل قولٍ لمصدره، وأشار إلى بعض الأغراض البلاغية للآية، ثم ذكر حكمة الآية، وختم إجابته بقائمة المصادر.

وصحة مقصود الآية، والأساليب البلاغية وأغراضها؛ إذ لا يبعد مقصود الآية الذي ذكره Copilot عما ورد في تفسير الطبري والقرطبي وابن كثير والسعدي وابن عثيمين (الطبري، ٢٠٠١، ١٢٠/٣)، (القرطبي، ١٩٦٤، ٢٥٦/٢)، (ابن كثير، ١٩٩٩، ٤٩٢/١)، (السعدي، ٢٠٠٠، ٨٤)، (ابن عثيمين، ١٤٢٣، ٣٠٤/٢)، وقد أشار الطبري والسعدي وابن عثيمين إلى الغرض من تخصيص أولي الألباب بالنداء (الطبري، ٢٠٠١، ١٢٣/٣)، (السعدي، ٢٠٠٠، ٨٤)، (ابن عثيمين، ١٤٢٣، ٣٠٤/٢)، وذكر أبو حيان اشتمال الآية على الطباق (أبو حيان، ٢٠٠٠، ١٥٥/٢).

استطاع Microsoft Copilot الاعتماد على التفاسير الأصلية المعتمدة؛ فذكر روابط

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
لمواقع تضمنت تفاسير أساسية (مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود، د.
ت)، (سورة القرآن، ٢٠٢٥).

o الخطأ في عزو أقوال المفسرين؛ فإن الأقوال التي نسبها Copilot للمفسرين لا تبعد عن المعاني التي ذكروها، لكن ظاهر العبارات يدل على أن هذه الأقوال ليست لهم؛ فإن السعدي لم يذكر أنه لو لم يشرع القصاص لتهاون الناس بالقتل، وفسدت الأرض، بل ذكر أن القاتل إذا عرف أنه مقتول لم يقتل (السعدي، ٢٠٠٠، ٨٤)، وأشار القرطبي إلى بلاغة الآية وإيجازها، لكنه لم يذكر أن أسلوبها بلاغي لأنها عبرت بالقصاص، الذي هو قتل إلا أنه حياة من حيث الأثر والنتيجة (القرطبي، ١٩٦٤، ٢/٢٥٦)، وذكر ابن عثيمين أن مقصود القصاص تحقيق الحياة الكاملة، لكنه لم يصرح بتحقيق الحياة من جهتين (ابن عثيمين، ١٤٢٣، ٢/٣٠٤).
o عدم كفاية توثيق Microsoft Copilot للمعلومات التي ذكرها؛ إذ اعتمد على موقع إلكترونية تضمنت التفاسير، وهذا لا يكفي في التوثيق العلمي (مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود، د. ت)، (سورة القرآن، ٢٠٢٥).

o الخطأ في استعمال علامتي التنصيص «»؛ إذ جعل Copilot أقوال بعض المفسرين بين علامتي تنصيص مع أنها لم تكن منقولة حرفياً.
o تكرار المعلومات؛ إذ بين في بداية إجابته مقصود الآية، وبعدها فصل أقوال المفسرين عاد فذكر حكمة الآية.

o عدم مراعاة التسلسل التاريخي في نقل أقوال المفسرين؛ إذ كان يجب عليه تقديم القرطبي، الذي توفي سنة (٦٧١هـ) على ابن كثير، الذي توفي سنة (٧٧٤هـ).
o عدم عزو الأساليب البلاغية وأغراضها؛ فقد ذكر Copilot أن الآية تضمنت الطباق؛ فجمعت بين القتل والحياة، وأشار إلى الغرض من تخصيص أولي الألباب بالنداء، لكنه لم يوثق ذلك من مصادره.

ثانياً سؤال Microsoft Copilot عن مقصود آية من آيات الكون.

١٥ وجّهت ل Microsoft Copilot السؤال الآتي:

ما مقصود قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام: ١]؟ أريد الإجابة من كتب حقيقية، ومصادر أساسية.
فكان جوابه:

«المقصود بالآية هو الثناء على الله تعالى لخلقه السماوات والأرض، وإيجاده الظلمات

والنور، ثم التوبيخ للكافرين الذين يعدلون بالله غيره في العبادة رغم وضوح دلائل قدرته ووحدانيته. هذا المعنى ورد في كتب التفسير المعتمدة، مثل: الطبري، ابن كثير، والسعدي. إليك شرحاً مفصلاً من أبرز كتب التفسير:

o تفسير الطبري:

قال الإمام الطبري: «الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور»، أي أن الله سبحانه هو المستحق للحمد والثناء؛ لأنه خالق كل شيء، ومن ذلك السماوات والأرض، والظلمات والنور، وهما يشملان الخير والشر، والهدى والضلال، والنور هو الإيمان، والظلمات هي الكفر.

ثم قال: «ثم الذين كفروا بربهم يعدلون» أي يسوون به غيره، ويشركون به الأصنام، مع أن الذي خلقهم وخلق كل شيء هو الله وحده. مشروع المصحف الإلكتروني.

o تفسير ابن كثير:

قال ابن كثير: «افتتح السورة بالحمد لله، وهو الثناء على الله بصفاته التي كلها أوصاف كمال، وبنعمه الظاهرة والباطنة، الدينية والدنيوية، الذي خلق السماوات والأرض وما فيهما، وخلق الظلمات والنور، وذلك بتعاقب الليل والنهار، وفي هذا دلالة على عظمة الله تعالى، واستحقاقه وحده العبادة، فلا يجوز لأحد أن يشرك به غيره. ومع هذا الوضوح فإن الكافرين يسوون بالله غيره، ويشركون به». إسلام ويب.

o تفسير السعدي:

قال السعدي: «الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وما فيهما من المخلوقات العظيمة، وخلق الظلمات والنور، أي ما يكون به الهدى والضلال، ثم مع هذه الآيات الواضحة، فإن الذين كفروا بربهم يعدلون، أي يسوون به غيره، ويشركون به الأصنام، وهذا من أعظم الجحود والظلم». سورة قرآن.

الآية تجمع بين الثناء على الله بصفاته وأفعاله، وبين التوبيخ للكافرين الذين يشركون به رغم وضوح دلائل قدرته ووحدانيته.

الشكل ١٠: مقصد الآية [الأنعام: ١].

ما مقصود قوله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) [الأنعام: 1]؟ أريد الإجابة من كتب حقيقية، ومصادر أساسية.

المقصود بالآية هو الثناء على الله تعالى لخلقه السماوات والأرض، وإيجاده الظلمات والنور، ثم التوبيخ للكافرين الذين يعدلون بالله غيره في العبادة رغم وضوح دلائل قدرته ووحدانيته. هذا المعنى ورد في كتب التفسير المعتمدة مثل الطبري، ابن كثير، والسعدي.

إليك شرحًا مفصلاً من أبرز كتب التفسير:

تفسير الطبري:

قال الإمام الطبري: "الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور" أي أن الله سبحانه هو المستحق للحمد والثناء لأنه خالق كل شيء، ومن ذلك السماوات والأرض، والظلمات والنور، وهما يشملان الخير والشر، والهدى والضلال، والنور هو الإيمان، والظلمات هي الكفر.

ثم قال: "ثم الذين كفروا بربهم يعدلون" أي يسوّون به غيره، ويشركون به الأصنام، مع أن الذي خلقهم وخلق كل شيء هو الله وحده مشروع المصحف الإلكتروني .



رسالة Copilot

الشكل ١١: تتمة مقصد الآية [الأنعام: ١].

تم قال: "ثم الذين كفروا بربهم يعدلون" أي يسوّون به غيره، ويشركون به الاصنام، مع ان الذي خلقهم وخلق كل شيء هو الله وحده مشروع المصحف الإلكتروني .

تفسير ابن كثير:

قال ابن كثير: "افتتح السورة بالحمد لله، وهو الثناء على الله بصفاته التي كلها أوصاف كمال، وبنعمه الظاهرة والباطنة، الدينية والدنيوية، الذي خلق السماوات والأرض وما فيهما، وخلق الظلمات والنور، وذلك بتعاقب الليل والنهار، وفي هذا دلالة على عظمة الله تعالى، واستحقاقه وحده العبادة، فلا يجوز لأحد أن يشرك به غيره. ومع هذا الوضوح فإن الكافرين يسوّون بالله غيره، ويشركون به" إسلام ويب .

تفسير السعدي:

قال السعدي: "الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وما فيهما من المخلوقات العظيمة، وخلق الظلمات والنور، أي ما يكون به الهدى والضلال، ثم مع هذه الآيات الواضحة، فإن الذين كفروا بربهم يعدلون، أي يسوّون به غيره، ويشركون به الأصنام، وهذا من أعظم الجحود والظلم" سورة قرآن .

الآية تجمع بين الثناء على الله بصفاته وأفعاله، وبين التوبيخ للكافرين الذين يشركون به رغم وضوح دلائل قدرته ووحدانيته.



رسالة Copilot



استجابة سريعة +

٢٥ تقويم إجابة Microsoft Copilot.

عند النظر النقدي في إجابة Microsoft Copilot يتبين:

وقدرة Microsoft Copilot على جمع المعلومات، وعرضها بطريقة منهجية؛ إذ بدأ بيان مقصدي الآية، وهما: الثناء على الله سبحانه، وتوبيخ الكافرين، ثم فصل الآية؛ ففسرها تفسيراً تحليلياً شاملاً لمعناها، وعزا كل تفسير لمصدره، ثم ختم إجابته بتلخيص مقصدي الآية.

استطاع Microsoft Copilot الاعتماد على التفاسير الأصلية المعتمدة؛ فذكر روابط لمواقع تضمنت تفسير الطبري، وابن كثير، والسعدي (مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود، د. ت)، (إسلام ويب، د. ت)، (سورة قرآن، ١٦٥٢، ٢٥٢٠).

صحة عزو Microsoft Copilot لقول الطبري والسعدي؛ إذ ذكرا المعنى الذي نسبه Microsoft Copilot إليهما، وإن لم يوجد حرفياً (الطبري، ٢٠٠١، ١٤٤٥/٩)، (السعدي، ٢٠٠٠، ٢٥٠)، (مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود، د. ت)، (سورة قرآن، ٢٥٠٢، ١٦٥٢).

عدم صحة عزو Microsoft Copilot لقول ابن كثير؛ فإن ابن كثير لم يذكر القول الذي نسبه Microsoft Copilot إليه، بل حتى معناه بعيداً؛ فلم يشير ابن كثير إلى افتتاح السورة بالحمد، ولم يصرح أن فيها دلالة على عظمة الله سبحانه (ابن كثير، ١٩٩٩، ٢٣٨٥/٣)، (إسلام ويب، د. ت).

عدم كفاية توثيق Microsoft Copilot للمعلومات التي ذكرها؛ إذ اعتمد على موقع إلكترونية تضمنت التفاسير الثلاثة، وهذا غير كافٍ في التوثيق العلمي، ولا يغني عن الكتاب المطبوع، أو صيغة pdf للكتاب.

الخطأ في استعمال علامتي التنصيص «»؛ إذ جعل Copilot قول ابن كثير والسعدي بين علامتي تنصيص مع أنهما ليسا منقولين حرفياً.

عدم دقة Microsoft Copilot في فهم سياق الآية، وعدم قدرته على استنباط مقصد الآية؛ فإن ما نقله Microsoft Copilot عن المفسرين أقرب للتفسير التحليلي، لا سيما وأنهم لم يصرحوا بتقصيد الآية صراحةً؛ لذا فإني أرجح أن يكون ما ذكره Copilot مقصداً للآية في المستوى الأول، لكنه ليس المقصد الكلي الذي جاءت الآية لأجله، ويدل سياق الآية أن مقصودها: إقامة الأدلة والبراهين على وجود الله سبحانه؛ إذ افتتحت بالثناء على الله سبحانه

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
لأجل خلقه المخلوقات، ونددت بالكفار، وقد أشار الرازي إلى مقصودها فقال: «اعلم أن
المقصود من هذه الآية ذكر الدلالة على وجود الصانع» (الرازي، ١٤٢٠، ١٢/٤٧٧).

الخاتمة

أولاً النتائج:

توصل البحث إلى جملةٍ من النتائج، أهمها:

o تنتمي تقنية Microsoft Copilot إلى فئة النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs)، وهي أداة محادثة، تعمل كمساعدٍ رقميٍّ مدعومٍ بالذكاء الاصطناعي، وتصنف ضمن أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)، وقد طورتها شركة Microsoft، وتقترب بتطبيقات Microsoft ٣٦٥ الإنتاجية.

o قدرة Microsoft Copilot على جمع المعلومات، وعرضها بمنهجيةٍ منظمةٍ؛ إذ تارةً يبدأ بتمهيدٍ، ثم ينتقل منه إلى الإجابة المفصلة، ويعزو كل معلومةٍ لمصدرها، ويختم إجابته بقائمة المصادر والمراجع، وتارةً أخرى يبدأ بذكر الجواب مجملًا، ثم ينتقل إلى تفصيله، مع الالتزام بعزو كل معلومةٍ لمصدرها، وتلخيص قائمة المصادر والمراجع في الختام.

o كفاءة Microsoft Copilot المعرفية؛ إذ قدم إجاباتٍ دقيقةً، وصحيحةً في جوانبٍ عدة؛ فجاءت أغلب المقاصد العليا للقرآن الكريم، ومقاصد قصص الأمم السابقة والأنبياء، والمقاصد الكلية لسورة الفاتحة، ومقصد الآية [البقرة: ١٧٩]، صحيحةً ومطابقةً لما قرره المفسرون.

o فُصِّحَ Microsoft Copilot في الإحالة والتوثيق والنسبة؛ فقد أحال معلوماتٍ عدةً إلى مصادر لم تذكرها، وأخطأ في عزو المصادر والمراجع إلى روابطها، ونسب كتابًا إلى غير مؤلفه، وقدم معلوماتٍ دون توثيقٍ؛ إذ أشار إلى الأساليب البلاغية للآية [البقرة: ١٧٩]، وأغراضها دون عزوها إلى مصادرها الأساسية.

o أدرج Copilot مصادر ومراجع دون الرجوع إليها، أو الاستشهاد بها؛ إذ ذكر ضمن المراجع والمصادر الختامية ما لم يعود إليه، أو ينقل منه.

o عدم استطاعة Copilot الرجوع إلى الكتب الأصلية الأساسية، فإنه اعتمد في أغلب المعلومات على مقالاتٍ وسيطةٍ، ومواقع إلكترونيةٍ غير معتمدةٍ، ولم يُحلل إلى المصدر مباشرةً.

o عدم قدرة Copilot على التمييز والدقة، وفهم السياق؛ إذ لم يفرِّق Copilot بين المقاصد

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
العليا الكلية، والمقاصد الأصلية للقرآن، وعجز عن فهم سياق الآية، واستنباط مقصدها
الكلي.

وأخطأ Copilot في بعض الإجابات؛ إذ نفى أن يكون من مقاصد الأمم السابقة والأنبياء
تسليّة النبي ﷺ، وهو يتعارض مع ما قرره المفسرون.

وقوع Copilot في اللبس والوهم؛ فقد ذكر ثلاثة مصادر أساسية للمقاصد الكلية لسورة
الفاحة، منها: موقع الكلم الطيب وإسلام ويب، وقد لخص Copilot ما ذكره كل منهما،
وعند التحقيق تبين أن الموقعين تناولا نفس المقال، لكن Copilot فرّق بينهما؛ فأوهم أنهما
مختلفان، وأوقع في اللبس.

وأثبت البحث أن Microsoft Copilot أداة مساعدة فقط، تجمع المعلومات وتلخصها،
ولا يمكنه أن تكون بديلاً عن البحث العلمي، ولا بد أن تخضع المعلومات التي تقدمها تقنية
Copilot، والتحليلات والاستنتاجات لمراجعةٍ وتدقيقٍ.

ثانياً التوصيات:

يوصي البحث الباحثين بـ:

o دراسة مقارنة بين تقنيات مختلفة للذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن الكريم، أو في
خدمة العلوم الشرعية الأخرى.

o وضع معايير لتقويم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية.

o ضرورة تطوير Microsoft Copilot، وتغذية نماذج الذكاء الاصطناعي بمحتوى أكثر
تعمقاً ودقةً في مجال التفسير، ودراسة إمكانية تدريب تقنيات الذكاء الاصطناعي على العلوم
الشرعية.

فهرس المصادر والمراجع

- أولاً الكتب والأبحاث العربية:
- أسعد، علي بن محمد، ٢٠٠٤، التوجه المقاصدي عند المفسرين ابن عاشور ودروزة، رسالة دكتوراه، المعهد الأعلى لأصول الدين، جامعة الزيتونة، تونس.
- أسعد، علي بن محمد، ٢٠١٠، مقاصد قرآنية يناط بها التمكين الأسري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، المجلد ٢٦، العدد ٢، ص ٤٥٩٥٥٠٢.
- أسعد، علي بن محمد، ٢٠١٧، التفسير المقاصدي للقرآن الكريم، مجلة إسلامية المعرفة، الأردن، المجلد ٢٣، العدد ٨٩، ص ٥٥٥٥٥٨٣.
- أسعد، علي بن محمد، ٢٠٠٨/١٠/٤٥٦، أهمية المقصد في التفسير عند المفسرين في العصر الحديث، بحث مشارك به في مؤتمر التعامل مع النصوص الشرعية عند المعاصرين، كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، الأردن، ص ١٥٤١.
- الألوسي، شهاب الدين السيد محمود (ت ١٢٧٠)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ضبطه: علي عطية، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت.
- البغوي، الحسين بن مسعود (ت ٥١٠)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث، ط ١، بيروت.
- البقاعي، إبراهيم بن عمر (ت ٨٨٥)، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، ط ١، الهند.
- أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي العطار، زهير جعيد، عرفان حسونة، الناشر: دار الفكر، بيروت.
- الخادمي، نور الدين، ٢٠٠١، علم مقاصد الشريعة، الناشر: مكتبة العبيكان، ط ١.
- دروزة، محمد عزة (ت ١٨٨٧)، التفسير الحديث، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (ت ٦٦٦)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
- محمد، المكتبة العصرية ٥ الدار النموذجية، ط ٥، بيروت.
- الرازي، محمد بن عمر (ت ٦٠٦)، ١٤٢٠، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط ٣، بيروت.
- الربيع، محمد بن عبد الله، ٢٠١١، علم مقاصد السور، الناشر: فهرس مكتبة الملك فهد، ط ١، الرياض.
- رضا، محمد رشيد (ت ١٣٥٤)، ١٩٩٠، تفسير القرآن الحكيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة.
- الزمخشري، محمود بن عمر (ت ٥٣٨)، ١٩٨٧، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، وبهامشه كتب عدة، ضبطه: مصطفى أحمد، الناشر: دار الريان للتراث ٥ دار الكتاب العربي، ط ٣، القاهرة - بيروت.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر (ت ١٣٧٦)، ٢٠٠٠، تفسير السعدي = تيسير الكريم الرحمن، تحقيق: عبد الرحمن اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ١، د. م.
- ابن أبي طالب، مكي القرطبي (ت ٤٣٧)، ٢٠٠٨، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، تحقيق: عدد من الباحثين، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة ٥ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ٥ جامعة الشارقة، ط ١، الشارقة.
- الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠)، ٢٠٠١، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله محسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية في دار هجر، الناشر: دار هجر، ط ١، مصر.
- ابن عاشور، محمد الطاهر (ت ١٩٧٣)، ١٩٨٤، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد = التحرير والتنوير، الناشر: الدار التونسية، تونس.
- عبد النور، عادل، ٢٠٠٥، مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- ابن عثيمين، محمد بن صالح (ت ١٤٢١)، ١٤٢٣، تفسير العثيمين الفاتحة والبقرة، الناشر: دار ابن الجوزي، ط ١، السعودية.
- ابن عجيبة، أحمد بن محمد (ت ١٢٢٤)، ١٤١٩، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: أحمد رسلان، الناشر: حسن عباس زكي، القاهرة.

- العز الدين الحمصي، محمد خير، ١٤٤٤، المقاصد الإجمالية للقرآن الكريم.
- ابن فارس، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، ١٩٦٩٥١٩٧٢، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ٢.
- الفاسي، علال (ت ١٩٧٤)، ١٩٩٣، مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط ٥.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٠)، د. ت، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار الهلال.
- القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد (ت ١٣٣٢)، ١٤١٨، محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت.
- القرطبي، محمد بن أحمد (ت ٦٧١)، ١٩٦٤، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، ط ٢، مصر.
- القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية، ١٤٣٧، تفسير سورة الفاتحة، إشراف: علوي السقاف، الناشر: مؤسسة الدرر السنية، ط ١، السعودية.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤)، ١٩٩٩، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي السلامة، الناشر: دار طيبة، ط ٢، السعودية.
- ابن كمال باشا، أحمد بن سليمان (ت ٩٤٠)، ٢٠١٨، تفسير ابن كمال باشا، تحقيق: ماهر حبوش، الناشر: مكتبة الإرشاد، ط ١، تركيا.
- المراغي، أحمد بن مصطفى (ت ١٣٧١)، ١٩٤٦، تفسير المراغي، الناشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاد، ط ١، مصر.
- المسيعدين، منذر مازن عودة، ٢٠١٨، المقاصد القرآنية في كتب التفسير، مجلة كلية أصول الدين والدعوة، العدد ٣٦، ص ٦٨٩٥٧٣٨.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١)، ١٤١٤، لسان العرب، اعتنى به: اليازجي ولجنة علمية، دار صادر، ط ٣.
- النسفي، نجم الدين عمر بن محمد (ت ٥٣٧)، ٢٠١٩، التيسير في التفسير، تحقيق: ماهر حبوش، وآخرون، الناشر: دار الباب، ط ١، تركيا.
- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٤، الذكاء الاصطناعي. ثانيًا المواقع العربية:

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

إسلام ويب، ٢٠٠٨، مصادر المعلومات حول الأنبياء والأمم السابقة، تم الاسترداد ٢٠/أكتوبر/٢٠٢٥، الرابط:

<https://islamweb.net/ar/fatwa/107728/%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%A1%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82%D8%A9>

إسلام ويب، د. ت، تفسير ابن كثير، تم الاسترداد: ٣١/تشرين الأول/٢٠٢٥، الرابط:

<https://islamweb.net/ar/library/content/49/421/%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D9%82%D9%88%D9%84%D9%87%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A-Fo%D9%84%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A%D8%AE%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%A7%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B6%D9%88%D8%AC%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%B8%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B1o>

إسلام ويب، عبد السلام مقبل المجيدي، ٢٠١٦، مقاصد القرآن الكريم في سورة الفاتحة عند المفسرين، تم الاسترداد ١٦/أكتوبر/٢٠٢٥، الرابط:

<https://islamweb.net/ar/article/206551/%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B5%D8%AFo%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86o%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85o%D9%81%D9%8Ao%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A9o%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A9o%D8%B9%D9%86%D8%AFo%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D9%86>

الدرر السنية، د. ت، من قصص الأنبياء والمرسلين والأمم السابقة، تم الاسترداد ٢٠/أكتوبر/٢٠٢٥، الرابط:

<https://dorar.net/alakhlaq/2368/%D8%A3%D9%85%D9%86%D9%82%D8%B5%D8%B5%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%A1%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%84-D9%8A%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%82%D8%A9>

سورة القرآن، ٢٠٢٥، تفسير السعدي (تيسير الكريم الرحمن)، تم الاسترداد: ٢/تشرين الثاني/٢٠٢٥، الرابط:

<https://surahquran.com/ayaotafsiro179o2.html>

سورة القرآن، ٢٠٢٥، تفسير لابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، تم الاسترداد: ٢/تشرين الثاني/٢٠٢٥، الرابط:

<https://surahquran.com/ayaotafsiro179o2.html>

سورة القرآن، تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، تم الاسترداد: ٢/تشرين الثاني/٢٠٢٥، الرابط:

<https://surahquran.com/ayaotafsiro179o2.html>

سورة قرآن، ٢٠١٦-٢٠٢٥، سورة الأنعام، تم الاسترداد: ٣١/تشرين الأول/٢٠٢٥، الرابط:

<https://surahquran.com/ayao1osora06.html>

الكلم الطيب، عبد السلام مقبل المجيدي، د. ت، مقاصد القرآن الكريم في سورة الفاتحة عند المفسرين، تم الاسترداد: ١٦/أكتوبر/٢٠٢٥، الرابط:

<https://kalemtayeb.com/safahat/item/85693>

مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود، د. ت، تفسير الطبري، تم الاسترداد: ٣١/تشرين الأول/٢٠٢٥، الرابط:

<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary/sura6oaya1.html>

Microsoft، د. ت، ما المقصود ب Copilot، وكيف يعمل؟ تم الاسترداد: ١١/تشرين الأول/٢٠٢٢، الرابط:

<https://www.microsoft.com/ar/microsoftcopilot/copilot01/whatisocopilot>

Microsoft، ٢٠٢٥، ملاحظة الشفافية ل Copilot ٣٦٥ Microsoft، تم الاسترداد: ١١/تشرين الأول/٢٠٢٥، الرابط:

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

<https://learn.microsoft.com/arosa/copilot/microsoft365/microsoft365ocopiloto-transparency-note>

ثالثاً الكتب الأجنبية:

Russell, Stuart, and Peter Norvig. Artificial Intelligence A Modern Approach, Pearson Education, 2010.

رابعاً المواقع الأجنبية:

Microsoft, (2025), Microsoft 365 Copilot, Retrieved october 11, 2025, from:
<https://learn.microsoft.com/en-us/office365/service-descriptions/office365-platform-service-description/microsoft365-copilot>